

01-05-2022

العدد: 3577

مجموعة العمل

من أجل فلسطينيين سورية

Action Group For Palestinians of Syria



التقرير اليومي



الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria



البرلمان العربي يرفض المساس بوكالة الأونروا

■ مخيم اليرموك.. رصد عودة المزيد من أهالي مخيم اليرموك إلى منازلهم

■ لبنان.. الأونروا تصدر توضيحاً بعد فيديو مصرف لبنان بوست

■ سوريا.. فعاليات شعبية مناهضة للاحتلال وداعمة للقدس



آخر التطورات

استنكر البرلمان العربي، المحاولات والمخططات الهادفة إلى تصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، مشدداً على رفضه التام المساس بمسؤولية "الأونروا" واختصاصاتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وصولاً إلى إيجاد حلٍّ عادلٍ لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية.



ودعا البرلمان المجتمع الدولي إلى تحمُّل مسؤولياته تجاه اللاجئين الفلسطينيين، من خلال المساعدات والتمويل، لتمكين الأونروا من مواصلة عملها، مؤكداً على ضرورة تمكين وكالة الأونروا من تحمُّل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه اللاجئين، وكذلك مسؤولياتها السياسية والقانونية بتأمين حقوقهم وحقوق الدول المستضيفة لهم.

يأتي هذا بعد تصريحات أطلقها مفوض عام الأونروا "فيليب لازاريني" أعلن فيها عن استنفاد الوكالة لقدرتها على الاستمرار في تقديم خدمات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين بذات المستوى والجودة المعتادة.

في سياق آخر رصد نشطاء فلسطينيون ازدياداً في عدد الأهالي العائدين إلى مخيم اليرموك من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين خلال الأيام القليلة الماضية.



وأوضح نشطاء أنه لوحظ في الأيام القليلة الماضية تزايد في عدد السيارات المحملة بالمفروشات خلال طريق عودتها إلى المخيم فيما شوهد العديد من الأهالي في الجادات والشوارع حيث لم تعد تجد شارعاً إلا وفيه ساكن أو اثنين في أقل التقديرات، فيما زاد عدد المحال التجارية والخدمية والمهنية مثل مواد البناء وغيرها، وحسب النشطاء فقد باتت تمر سيارة كل عشر ثواني في شارع اليرموك ذهاباً وإياباً وهو ما يعتبر تحسناً مقارنة بالأشهر الماضية.



وأشار أحد النشطاء أن عدد موافقات العودة بلغ 6500 ومن المتوقع أن تصل الموافقات حتى نهاية العام الحالي 12 ألف موافقة، وفي حال عاد النصف للسكن في المخيم سيبلغ عدد السكان 30 ألفاً وهو ما سيجعل المخيم يعج بالحياة ويشجع المزيد على العودة، وأضاف سلمان أن مخيم اليرموك يستعيد قوته بكافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن سرعة إعماره بالكامل متوقعة أساساً على إنشاء صيغه تعاون اجتماعي لمد يد العون لمن لا يستطيع العودة بسبب وضعه المادي.

في شأن مختلف أصدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" توضيحاً حول ما حصل قبل عدة أيام في أحد فروع مصرف "ليبان بوست" في صيدا بعد قيام المصرف بإجبار مريض على القدوم عبر سيارة إسعاف لأحد فروعه لاستلام مساعدة الأونروا المالية.

وقالت الأونروا في بيانها التوضيحي أنها اعتمدت توجيهات واضحة بشأن دفع المساعدة النقدية لضمان ذهابها إلى المستفيدين المستحقين فقط، ولمنع وقوع أي عملية احتيال،



وتنص هذه التعليمات على أن يكون الدفع فقط للمستفيد المستحق شخصياً بعد تقديمه المستندات والتحقق من هويته.



وبينت الأونروا أن بإمكان الأشخاص الغير قادرين على القدوم بأنفسهم لاستلام المساعدة لأسباب تتعلق بالمرض أو الإعاقة أو غير ذلك فيجب عليهم توكيل شخص آخر لاستلام المساعدة نيابة عنهم، وذلك من خلال إبلاغ الأونروا بشكل رسمي مكاتبها في المناطق، مضافة أنه تم شرح ذلك للمستفيدين عدة مرات، في حين لم يقيم المستفيد المذكور بتوكيل أي شخص لاستلام المساعدة، وبالتالي رفض فرع "ليبان بوست" تسليم المساعدة إلى شخص آخر حضر نيابة عنه.

وعبرت الأونروا عن أسفها " للمعاناة التي تكبدها هذا المستفيد، داعية جميع اللاجئين إلى التقيد التام بتعليمات الوكالة التي تم وضعها لخدمتهم بشكل أفضل، وللحفاظ على أموال المساعدة.

من جانبهم اتهم نشطاء وكالة الأونروا بتبرير ظلمها للاجئين الفلسطينيين السوري "أنس أحمد خليل" خلال البيان التوضيحي الذي أصدرته بحجة عدم التزامه بالتعليمات.

وكانت مديرة فرع شركة "ليبان بوست" في صيدا، قد أجبرت "أنس خليل"، على الدخول إلى مقر الفرع بسرير الإسعاف، لاستلام المعونة المالية، وهو ما أثار استياءً واسعاً بين الفلسطينيين في لبنان.



من ناحية أخرى أفاد مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري أن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين شاركوا بفعالية جماهيرية حاشدة مساء يوم الجمعة 29 نيسان الحالي بمخيم مشهد في ريف إدلب الشمالي تضامناً مع المسجد الأقصى وفلسطين. نظم التظاهرة مؤسسة نور الهدى السورية بمشاركة رجال علم وحضور شعبي، رُفعت خلالها أعلام فلسطين وصور للمسجد الأقصى والمرابطين فيه، وتخللها كلمات لعدد من الناشطين والعلماء والدعاة.



وشددت الكلمات على وحدة القدس وأهمية المسجد الأقصى في عقول وقلوب ملايين المسلمين وعلى أهمية وقف الانتهاكات التي يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي القدس والضفة الغربية.

إلى ذلك شاركت العديد من المخيمات الفلسطينية والمدن السورية في يوم القدس العالمي والذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان سنوياً، وشهدت التظاهرات التي جابت شوارع المخيمات والمدن خروج أعداداً كبيرة من المشاركين الذين أطلقوا هتافات تدعو إلى تحرير القدس وفلسطين.

ويشارك اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في مناطق سيطرة المعارضة والنظام السوري في جميع المناسبات الوطنية الفلسطينية رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها